مجلة النخبة للدراسات والأبحاث

الإصدار الثالث – العدد الثاني – البحث الثالث

10 / شباط / 2024م

Jordan - Amman
ejsr@alno5ba.com
www.ejsr.alno5ba.com

"علاقة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتطبيقات الهواتف الذّكيّة بالسّلوكيات العدوانيّة لدى الأطفال من عمر 6 إلى 9"

خضر زكي عواد ، دكتوراه. (الكاتب المراسل)، أستاذ مشارك، الصحة العامة / التثقيف الصحي وتعزيزه
جامعة الجنان فرع صيدا لبنان

محمود كوباز، دكتوراه. أستاذ مساعد الإحصاء الحيوي
جامعة الجنان فرع صيدا لبنان

السيدة نور عيد، MPH. مساعد باحث، الصحة العامة / التثقيف الصحي
جامعة الجنان فرع صيدا لبنان

السيدة سيدة عمرو، MPH. مساعد باحث، الصحة العامة / التثقيف الصحي
جامعة الجنان فرع صيدا لبنان

ملخص:

توجد علاقة قوية بين مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسلوكيات العدوانية لدى الأطفال. تتسبب هذه الوسائط في تأثير عقلية وسلوك الأطفال بطرق متعددة، مما يستدعي الاهتمام والبحث العميق لفهم هذه الديناميات وتحديد الإجراءات الوقائية والتصحيحية. ان مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية للأطفال تسهل عملية الوصول السهل إلى محتوى ومشاهد تحتوي على عنف وتصوير للصراعات الجسدية مما يؤثر في تشكيل وجدان الأطفال ويزيد من احتمالية تبنيهم لسلوكيات عدوانية تظهر في التفاعلات اليومية مع الأخرين.

بناءً على هذه العلاقة الوثيقة تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وتأثيرها على السلوك العدواني لدى الأطفال اللبنانيين في الفئة العمرية بين 6 و9 سنوات . أجريت الدراسة من خلال توزيع استبيانات على أولياء الأمور بشكل ملائم بحيث أظهرت نتائج الدراسةوجود علاقة ارتباطيّة إيجابيّة ضعيفة بين مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة و استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسلوك العدواني و وبين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسّلوك العدوانيّ وبين دور الأسرة في ترشيد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسلوك العدواني. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيّة إيجابيّة متوسطة بين مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة والسلوك العدواني وكذلك بين دور الأسرة في ترشيد مشاهدة البرامج التلفزيونية واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسلوك العدواني.

في الختام تسلط الدراسة الضوء على أهمية التفاعل بين مشاهدة البرامج التلفزيونية واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تشكيل السلوك العدواني للأطفال، وتشير إلى دور حيوي للأسرة في تحديد وترشيد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والبرامج التلفزيونية للحفاظ على سلوك صحي وإيجابي للأطفال.

الكلمات المفتاحية: الطّفولة، مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة، تطبيقات الهاتف الذّكيّ والألعاب الالكترونيّة العنيفة، والسّلوك العدوانيّ.

Abstract:

A strong correlation between children's aggressive behaviors and the use of smartphone applications and violent TV episodes exist. Children's behaviors are influenced by these media, which makes it necessary to comprehend these dynamics and choose preventative and corrective measures. These media facilitate easy access to content and scenes that contain violence which increases the possibility of children adopting aggressive behaviors.

The study aims to examine the relationship between watching violent television programs and using smartphone applications, and their impact on aggressive behavior among Lebanese children ages 6-9 years. The study was conducted by distributing questionnaires to a convenient sample of parents. The results showed a weak positive correlation between watching violent television programs and using smart phone applications and aggressive behavior, and between using smart phone applications and aggressive behavior, and between the role of the family in rationalizing the use of smart phone applications and aggressive behavior. It also showed a moderate positive correlation between watching violent television programs and aggressive behavior, as well as between the role of the family in rationalizing watching television programs and the use of smart phone applications and aggressive behavior.

In conclusion, the study highlights the importance of the interaction between watching television programs and using smart phone applications in shaping children's aggressive behavior, and indicates a vital role for the family in determining and rationalizing the use of smart phone applications and television programs to maintain desirable behaviors for children.

Keywords: Childhood; watching violent television programs; smartphones applications; violent electronic games; and aggressive behavior.

المقدمة:

فرضت وسائل الاعلام وجودها على حياة الناس بعد ان بلغت اشد تطورها بفضل التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا حتى اصبح الشخص غير قادر على تجاهل هذه الوسائل لاسيما التلفزيون وتطبيقات الهواتف الذكية بحيث تلاحقه في كل مكان بالصورة والصوت . وفي ظلّ عصر العولمة، نجدُ أنّ التّقدّم التّكنولوجيّ قد ساهم في ظهور وسائل الإعلام، كالتّلفاز والتّطبيقات الالكترونيّة التي تتميّز بالجودة والتّطوّر التّقنيّ العالي الذي بدوره يتيح عمليّة تجميع وتخزين ما يتمّ نشره من بيانات وصور ورسائل وآراء وتعليقات وحقائق (عيساني، 2008).[1] لهذه الوسائل تأثيرٌ على الفئات العمريّة كافّة، ويلاحَظ أثرُها الأكبر على فئة الأطفال، لأنّها قد تسيطر على تفكير الطّفل ونفسيّته وسلوكه، وذلك لأنَّ مرحلة الطّفولة تُعَدُّ من أكثر المراحل حساسيّةً في تجميع وتكوين المعلومات والمعارف والاتّجاهات والقيم، فيتأثّر الطّفل بالمتغيّرات الاجتماعيّة التي تطرأ في زماننا الحاضر، يُضاف إلى ذلك ضرورة تلقّيه الاهتمام اللّازم بهدف تحقيق النّموّ السّليم في ظلّ المشكلات الاجتماعيّة والنّفسية المتنامية (معوض، 2008).[2]

يتميّز الطّفل الذي يتراوح عمره ما بين 6 و9 سنوات بأنّه متمكّن من القراءة والكتابة والحساب، وقادر على الابتكار والتّخيّل والتّقليد والتّمثيل والتّحليل، غير أنّه لا يستطيع الحكم على الأمور. فالطّفل في هذه المرحلة يقلّد كلّ ما أمامه من شخصيّات معروضة يعتبرها الجانبَ الأمثل والأجمل، فتؤثّر في نفسيّته (راتب، 1992).[3] إنّ الطّفل في هذا العمر قد يميل إلى معرفة الأمور عن طريق تجاربه الشّخصيّة، لذلك يهتمّ ببرامج التّلفاز وتطبيقات الهواتف الذّكيّة. وللتّلفاز إيجابيّات عديدة، فهو يقدّم المعلومات في مجالات مختلفة، وينمّي الجانب الفكريّ والثّقافيّ، ويساعد الفرد على المشاركة في الأحاديث، ويشجّع على حبّ الاستطلاع ويوسّع المخيّلة، كما أنّه يجمع بين الصّورة والصّوت واللّون والحركة، ويزود المشاهِد بالثّقافة والمعرفة والتّعليم والوعي الاجتماعيّ. يتميّز بأنّ برامجه تتناسب وجميعَ المستويات الثّقافيّة والبيئات الاجتماعيّة والمراحل العمريّة، وبأنّه يوفّر للمشاهِد التّسلية، ويثريه بأفكار جديدة، ويجمع أفراد الأسرة في مواقع محدّدة من البيت (حوامدة، القادري، ابوشريخ، 2006).[4]

ومن جملة تلك المميّزات، للتّلفاز صفات ينفرد فيها عن وسائل الإعلام الأخرى. فهو يقدّم الصّورة، والصّورةُ لغةٌ عالميّةٌ تفهمُها الفئات على اختلافها، ومن ضمنها فئة الأطفال، ويتمّ تلقّيها من خلال استخدام أكثر من حاسّة، لذا فهي أقوى تأثيرًا من الكلمة المكتوبة أو المسموعة، بالإضافة إلى أنّ الشّاشةَ تجعل المشاهد يتجاوز من خلالها حدود الزّمان والمكان. وعلى الرّغم من الإيجابيّات المذكورة، فالسّلبيّات عديدة، منها أنّه يساهم في تقليص حجم الأحاديث التي يتبادلها الأفراد حول أمورهم الحياتيّة المختلفة،

[1] عيساني,رحيمة,2008,مدخل الى الاعلام والاتصال ,عالم الكتب الحديث ,الاردن.

[2] معوض, محمد ,2008 .اعلام الطفل ,دار الفكر العربي ,القاهرة.

[3] ■ راتب ,اسامة,1992.مدخل للنمو المتكامل للطفل ,دار الفكر العربي ,القاهرة

[4] ▪ حوامدة,باسم,القادري,احمد,ابوشريخ,شاهر,2006.وسائل الاعلام والطفولة ,درا جرير للنشر والتوزيع ,العدد (1)

وقد اتّضح في بعض الأحيان أنّه لا يدعم الرّوابط الأسريّة، بل هو يفسد الرّوتين (ابو جلال، 1994).[5] كما أنّه يزرع الخوف والقلق في نفوس الأطفال، ويؤثّر على ثقتهم بأنفسهم من خلال ما يشاهدونه من مشاهد مزعجة ومرعبة (الهيتي، 2011).[6]

إضافة إلى ذلك، فهو يهدّد الصّحّة البدنيّة والعقليّة، ويؤثّر على الحواس البصريّة والسّمعيّة، وعلى الشّرود الذّهنيّ ونظام الحياة اليوميّة (الدليمي، 2011).[7] كما ينعكس سلبًا على المؤسّسات الاجتماعيّة التي تؤدّي دورًا مهمًّا في حياة الطّفل كالأسرة والمدرسة. فالأطفال يقضون أوقاتهم أمام شاشة التّلفاز أكثر من قضائها مع والديهم، وما يتلقّونه عبر هذه الشّاشة قد يكون إضافيًّا أمام ما يتعلّمونه في المدرسة (الخميسي ، 2014).[8]

أمّا الهواتف الذّكيّة، فبدورها لها إيجابيّات عديدة، ومنها سهولة استخدامها وحملها، وتقليلها من الجهد، وتوفيرها للوقت. يحتوي الهاتف على تطبيقات حديثة وتفاعليّة يجد الفرد في استخدامها مرونةً (زقوت، 2016).[9] وعلى الرّغم من إيجابيّات الهواتف الذّكيّة، فإن لها آثارًا سلبيّة تتمثّل في فقدان الخصوصيّة والعزل، وتأثيرات أخرى على صحّة الطّفل الجسديّة والنّفسية، فيصبح أكثر ارتباطًا بشبكات الانترنت والهواتف التي سمحَت لهم بنشر صور ومقاطع فيديو ومعلومات شخصيّة قد تعرّضهم للخطر (Hatch،2011).[10] إنّ استخدام الأطفال للهواتف الذّكيّة بات أمرًا شائعًا بسبب شعورهم الدّائم بالحاجة إلى الاتّصال مع الآخرين، ومن هنا تكمن ضرورة التّوعية حول التّأثير السّلبيّ للاستخدام المفرط للهواتف الذّكيّة، وتسليط الضّوء على المخاطر الصّحّيّة (الشريف، 2009).[11] التي تتركّز حول إضعاف نموّ الطّفل وبنائه الجسديّ والذّهنيّ والاجتماعيّ، وتقليص قدرته على التّخيّل، وإصابته بالخمول والكسل (شوابكة،2017).[12]

لنعُد إلى التّلفاز الذي يتميّز بتعدُّد برامجه التي تُعَدُّ أخطر مصادر الإعلام، تنطوي تحت أنواع عديدة، فمنها الإخباريّة والتّرفيهيّة والثّقافيّة والتّربويّة والسّياسيّة والاجتماعيّة، بالإضافة إلى البرامج التّلفزيونيّة العنيفة المعنيّة بالأطفال. إنّ مجالات البرامج التّلفزيونيّة العنيفة واسعة تُغْني الطّفل ثقافيًّا وتزيد من متعته في القصص والحكايات والتّمثيليّات والمسرحيّات والموسيقى والغناء، فتزرع في نفسه البهجة (الهيتي، 2012).[13] إنّ دور هذه البرامج يفترض أن تكون هادفة، وتساهم في تنمية ثقافته وتطوير قدراته اللّغويّة والاجتماعيّة، وتعكس واقع حياته وتخدم متطلّبات بيئته، وتنمّي خياله بعيدًا عن الخيال المدمّر، ويجب أن تكون مناسِبة لخصائصه العمريّة (نعمان، 2008).[14]

إنّ المشاهدة المكثّفة لهذه البرامج التّلفزيونيّة العنيفة تؤدّي إلى قصور قدرات الطّفل على التّصوّر والتّخيّل والإبداع، وذلك بسبب ما يُعرَض أمامه من أشكال غريبة تتحوّل إلى كائنات تتكلّم وتتصرّف كالبشر تمامًا (عبدو، 1998).[15] غير ذلك، تُعدّ هذه البرامج التّلفزيونيّة العنيفة عاملًا من العوامل التي تساهم في إكساب الأطفال سلوكيّات

[5] ابو جلال, عبد الله , 1994. اثار التلفزيون على المشاهدين ,مجلة البحوث , الجزائر ,عدد(2).

[6] الهيتي,هادي,2011.الاعلام والطفل ,دار اسامة للنشر والتوزيع ,الاردن.

[7] الدليمي ,عبد الرزاق ,2011.مدخل الاتصال وسائل الاعلام ,دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان.

[8] الخميسي ,احمد ,2014 .تربية الاطفال في وسائل الاعلام , دار القلم العربي ,سوريا

[9] سمير,زقوت,2016.إستخدام الصحفيين الفلسطنيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية ,رسالة ماجستير ,غزة

[10] Hatch, Kristina, 2011.Determing the effects of technology of children, University of Rhode Island.

[11] الشريف,إيمان,2009.الاطفال واستخدام الجوال مخاطر خفية ,جريدة الشرق الاوسط ,تصدر في لندن باللغة العربية,عن المجموعة السعودية للابحاث والتسويق. ,العدد(11107).

[12] شوابكة,مراد,2017.فوائد الاجهزة الذكية على الرابط: http://google/3R1RZ7

[13] الهيتي,هادي,2012.صحافة الاطفال وادبهم ,دار اسامة للنشر والتوزيع ,عمان.

[14] نعمان,هندي,2008.الاعلام والطفل ,دار الفكر ,الاردن

[15] عبدو , محمد ,1998 .التلفاز واثاره السلبية على الناشئة ,مجلة القافلة ,السعودية.

وتصرّفات غير سويّة (كرم، 2007).[16] وقد ذكرتْ ذلك منظّمةٌ أمريكيّة تُعنى بتعقّب البرامج، وصنّفتها على أنّها عنيفة وخطيرة بنسبة 80%، لتتحوّل إلى سمٍّ قاتلٍ للطّفل (اصبع، 2004).[17]

في إطار التّطوّر التّقنيّ، وإلى جانب التّلفاز، برزت الهواتف الذّكيّة التي انتشرَت بشكل كبير بين فئات المجتمع كلّها، وتمتَّعَتْ بقوّة هائلة في العالم الالكترونيّ. فقد أحدثَت تغيّرات وتحوّلات كبيرة في الحياة الاجتماعيّة من خلال تطبيقاتها (صاوي، 2019).[18] لذا تضمّنت تطبيقات الكترونيّة عديدة من أهمّها: التّواصل الاجتماعيّ والشّراء الالكترونيّ والتّطبيق الإخباريّ والألعاب الالكترونيّة العنيفة التي يستخدمها الأطفال. إنّ الألعاب الالكترونيّة توفّر المتعة والتّسلية الاجتماعيّة وتشجّع التّعاون والعمل الجماعيّ، وتقوّي المهارات الأكاديميّة للأطفال، وتزيد من ثقته بنفسه وقدرته على حلّ المشكلات والمصاعب التي قد تواجهه، إضافةً إلى أنّها تُكسِبه زيادةً في التّنسيق والسّرعة وتنشّط ذاكرتَه. لكنّها في المقابل قد تزرع في نفسه حبَّ العنف لأنّ هذه الألعاب بمعظمها تعتمدُ على فنون القتال، مثلGTA,PUBG ,Counter Strike وغيرها. أنّ الألعاب الالكترونيّة تصنع طفلًا غير اجتماعيّ، فالطّفل الذي يقضي ساعات طويلة في ممارسة الألعاب من دون تواصلٍ مع الآخرين، سيفضي به المسار إلى أن يكونَ منطويًا على ذاته، وإنّ الأطفال الذين يمارسون العنفَ يشعرون بحاجتهم إلى اللّعب لسدّ حاجتهم، فهذه الألعاب الالكترونيّة العنيفة تقدّم لهم دروسًا خصوصيّة في العدوان من دون مللٍ، من خلال مشاهِد القتْل وقطع الرّؤوس وتكرار مناظر سفْك الدّماء، فيتمّ تصوير الواقع للطّفل بأقبح صورة، وكأنّ العنف أصبح حقيقةً مثيرةً ومسلّية (ابو جراح ,2004).[19]

خلاصة القول، إنّ السّلوك الذي يسيطرُ على الأطفال في زمانِنا الحاضر هو السّلوك العدوانيّ الذي قد تصدر تفاعلاته من خلال مشاهدة التّلفاز واستخدام التّطبيقات، وتختلف صوره بحسب السّنّ والثّقافة، فضلًا عن أسلوب التّربية والتّنشئة والتّكوين النّفسيّ والخلقيّ والمشاعر العدوانيّة. وقد تظهر بعض أعراضه المختلفة، كاحمرار الوجه والعبوس والنّظرات الغاضبة أو العضّ والبصق، وفي بعض الأحيان يتمّ الارتماء على الأرض والرّفس والإغماء (مختار، 1999).[20]

من هنا، نرى أنّ السّلوك العدوانيّ يظهر بأشكال متعدّدة بدءًا بالعدوان اللّفظيّ والجسديّ، وصولًا إلى العدوان التّدميريّ، سواء كان للذّات أو للآخرين (عوض، 2000).[21] وينقسمُ العنفُ إلى أنواع: أوّلًا العنف الجسديّ، ويُقصد به السّلوك المؤذي الموجَّه نحو الذّات أو الآخر، ويهدف إلى خلق شعورٍ بالخوف كالضّرب والرّكل والعضّ وشدّ الشّعر، وهذه السّلوكيّات تصدر غالبًا من الغضب الشّديد. أمّا النّوع الثّاني، فهو العنف اللّفظيّ الذي يقف عند حدود الكلام ويرافق الغضب، ومن أمثلته الشّتم والسّخرية والتّهديد من أجل الإيذاء أو خلق جوٍّ من الخوف، وهو كذلك يكون موجّهًا نحو الذّات أو الآخرين. وأمّا النّوع الثّالث، فهو العنف الرّمزيّ الذي يعكس بطرق غير لفظيّة احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة عبر الامتناع عن النّظر إلى الشّخص الذي يكنّ العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدّمه له، أو النّظر إليه بطريقة احتقار.

بالإضافةِ إلى العنف المباشر وغير المباشر، فالمباشر هو الفعل الموجّه نحو الشّخص، وذلك باستخدام القوّة الجسميّة أو التّعبيرات اللّفظيّة. وأمّا بالنّسبة إلى العنف غير المباشر فيتضمّن الاعتداء على شخص بديل لا على الشّخص الذي تسبّب في غضب المعتدي، إذ يفشل الطّفل في توجيه العدوان مباشرةً إلى مصدره الأصليّ خوفًا من العقاب، وغالبًا ما يحدث ذلك من قِبل الأطفال الذين يتّصفون بالسّخرية أو يحرّضون الآخرين على القيام بأعمال غير مرغوبة اجتماعيًّا (احمد، 2000).[22]

[16] كرم ,جان,2007.الاعلام العربي الى القرن الواحد والعشرين ,دار الجيل ,بيروت.

[17] اصبع,خليل,2004.الاعلام والمجتمعات المعاصرة,دار الكتاب ,الاردن

[18] صاوي ,صالح ,2019.تطبيقات الهواتف الذكية والاجهزة المحمولة في مراكز الارشيف ,دراسة تحليلية ,العدد (1).

[19] ابو جراح,2004.طفلك والالعاب الالكترونية ,مزايا واخطار ,مجلة المتميزة ,الرياض,العدد (23)

[20] مختار,رفيق ,1999.مشكلات الاطفال السلوكية ,دار العلم والثقافة ,القاهرة.

[21] عوض ,محمد,2000.الاب الثالث والاطفال .دار الكتاب الحديث ,الكويت.

[22] احمد,خولة ,2000.الاضطرابات السلوكية والانفعالية ,دار الفكر ,الاردن

من هنا تأتي أهمّيّة دور الأهل في ترشيد أطفالهم حول هذا التّأثير الذي يشكّل عاملًا سلبيًّا لدى الأطفال. وقد تبيّن أنّ 71% من الأمهات يعتبرْن أنّ درجة المشاهدة للبرامج التّلفزيونيّة العنيفة تؤثّر بشكل كبير، في حين أنَّ 7% منهنّ يعتبرْن أن نسبة تأثير المشاهدة كانت متوسّطة نسبيًّا (الطابوسي ,2016).[23] ويعتبرْن كذلك أنَّ نسبة استخدام التّطبيقات الالكترونيّة تبلغ 70%، مما يُضعف مهارات الطّفل في التّواصل مع الآخرين ويجعله انطوائيًّا وخجولًا، ويُدخله في عالمٍ افتراضيّ يُبعده عن الحياة الواقعيّة (باسم، عبد الرحمن، 2017).[24] ومن من هنا هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة واستخدام تطبيقات الهواتف الذّكيّة بالسّلوك العدوانيّ.

مشكلة الدّراسة

مع انتشار وظهور وسائل الإعلام التي تعدّدت وتطوّرت وانتشرت على نطاقٍ واسعٍ في العالم، يُعتبر التّلفاز والتّطبيقات الالكترونيّة واحدة من أهمّ وأكثر الوسائل انتشارًا واستعمالًا لدى الاشخاص، وهي أكثر إقناعًا وتأثيرًا في الأفراد، وبخاصّة مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتطبيقات الهواتف الذكية التي أثّرت على قدرات الطّفل الإدراكيّة وأفكاره وأحداث يوميّاته. فقد أصبح من المؤكّد أنّ الأطفال يكتسبون الكثير من تلك القيم والتّصوّرات والمعتقدات الاجتماعيّة من خلال البرامج التي يشاهدونها والتّطبيقات التي يستخدمونها، وهذا – بلا أدنى شكّ – يؤثّر على ثقافتهم وقيمهم وسلوكيّاتهم الاجتماعيّة في مرحلة النّضج ويكون في غاية الخطورة لما يساهم في اتساع خيال الطفل وإفساد تفكيره. وعلى الرغم من وجود العديد من الابحاث التي تغطي هذا الموضوع، إلا ان عدد الدراسات التي اجريت في لبنان بهذا الصدد ضئيلة جداً مما يعطي لهذه الدراسة اهمية. ومن هنا تتبدّى التّساؤلات الآتية:

التّساؤلات الاساسية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة البرمج التلفزيونية العنيفة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسوك العدواني لدى الأطفال من سن 6 الى 9؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة والسولك العدواني لدى الأطفال من سن 6 الى 9؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسولوك العدواني لدى الأطفال من سن 6 الى 9؟

التّساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأسرة في ترشيد مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية و السلوك العدواني لدى الاطفال من سن 6-9 ؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأسرة في ترشيد مشاهدة الرامج التلفزيونية العنيفة والسلوك العدواني لدى الاطفال من سن 6 الى 9؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأسرة في ترشيد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والسولوك العدواني لدى الاطفال من سن 6-9؟

أهمّيّة الدراسة:

[23] ■ الطابوسي ,عدنان,2016 .دور القنوات الفضائية في نشر العنف بين الاطفال من جهة نظر الاباء والامهات ,جامعة فيلاديفيا , مجلة البحوث والدراسات ,الاردن ,العدد (2).

[24] ■ باسم,اسماء,عبد الرحمن,إيمان,2017.التاثيرات السلبية لأستخدام الهواتف الذكية على الاطفال من وجهة نظر الامهات ,رسالة ماجستير ,ناباس

الأهميه النظرية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تعرض الاطفال لساعات طويلة على مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وتطبيقات الهواتف الذكية والتي لها طابع سلبي على سلوكيات الاطفال وتساهم في ميله نحو نمو الجانب العدواني بداخله كما و تنعكس أهمية هذه الدراسة في العديد من الأبحاث الدولية والإقليمية والمحلية التي تتناول موضوع العنف التلفزيوني والتطبيقات للهواتف الذكية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال. على الرغم من وجود العديد من الأبحاث حول هذا الموضوع ، إلا أن عدد الابحاث على مستوى لبنان لا تزال محدود. هذا وستساعد نتائج هذه الدراسة البحثية في إنشاء تدخلات وبرامج، في مجال التثقيف الصحي، فعالة تهدف إلى ترشيد وتقليل المشاهدات التلفزيونية واستخدام الهواتف المحمولة الذكية لبرامج غير مرغوب فيها و متعلقة بالعنف العدواني.

الأهميه العملية:

- قد تساعد هذه الدراسة في توجيه األأهل لمراقبة ما يتعرض له اطفالهم على التلفاز وتطبيقات الهواتف الذكية.
- قد تساهم هذه الدراسة بتسليط الضوء على الموضوع وتعريفهم على مدى خطورة البرامج ذات الطابع التعنيفي وتوجيه الأطفال لمشاهدة برامج غير مؤذية ولا يتخللها عنف.
- قد يسهم هذا البحث في لفت نظر الهيئات التعليمية للعمل على تقليل التأثير السلبي على الاطفال من جراء مشاهدة البرامج التي يتضمنها العنف وتعزيو التأثير الإيجابي.
- قد يفيد هذا البحث المجتمع بأثره عند الادراك لما للمشاهد التلفزيونية وتطبيقات الهواتف الذكية من تأثير سلبي على النمو الفكري والعقلي للأطفال.
- قد تساعد هذه الدراسة في حس اصحاب القرار في الأعلام في التوجه الى مشاهد تلفزيونية وبيئة أكثر امانا وخالية من العنف خاصة في البرامج الموجهة للأطفال.
- قد تساعد هذه الدراسة الباحثيين المستقبلين ومراكز توعية الاطفال والمدارس واهالي الاطفال والمجال العلمي المتخصص بالاطفال وسلوكياتهم .

أهداف الدّراسة

إن مشاهدةِ البرامج التّلفزيونيّة العنيفة واستخدام تّطبيقات الهواتف الذكية تؤدّي دورًا أساسيًّا في بناء شخصيّة الطّفل وتحديد سلوكيّاته. وانطلاقًا من أهمّيّة وتأثير هذه البرامج والتّطبيقات، تهدف الدّراسة إلى إظهار الارتباط الوثيق بين مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتطبيقات الهواتف الذّكيةّ والسّلوك العدوانيّ لدى الأطفال.

ويمكن توضيح الأهداف التي تسعى الدّراسة إلى تحقيقها كما يأتي:

- تحديد العلاقة بين البرمج التلفزيونية العنيفة وتطبيقات الهواتف الذكية والسولوكيات العدوانية للأطفال من سن 6 الى 9.
- تحديد العلاقة بين البرمج التلفزيونية العنيفة والسولوكيات العدوانية للأطفال من سن 6 – 9.
- تحديد العلاقة بين تطبيقات الهواتف الذكية والسولوكيات العدوانية للأطفال من سن 6 – 9.
- تحديدالعلاقة بين دور الأسرة في ترشيد مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وتطبيقات الهواتف الذكية و السلوكيات العدوانية لدى الاطفال من سن 6-9.
- تحديد العلاقة بين دور الأسرة في ترشيد مشاهدة الرامج التلفزيونية العنيفة والسلوكيات العدوانية لدى الاطفال من سن 6 – 9.
- تحديد العلاقة بين دور الأسرة في ترشيد تطبيقات الهواتف الذكية والسولوكيات العدوانية لدى الاطفال من سن 6-9 .

.حدود الدّراسة

الحدود المكانيّة: عيّنة ملائمة (convenient) من خمس محافظات لبنانيّة. ان استخدام العينة الملائمة لا يسمح بتعميم النتجة على جميع الاطفال من نفس الفئة العمرية.

الحدود الزّمانيّة: الفصل الثّاني من العام الدّراسي 2021-2022.

الحدود البشريّة: أولياء أمور الطّلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 9 سنوات.

محددات الدراسة: نتائج الدراسة بأدوات القياس المستخدمة في الدراسة، وهي مقياس درجة استخدام مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتطبيقات الهواتف الذّكيّة، وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات.

الطريقة والاجراءات

المنهج المتّبع في الدّراسة

لقد تمّ الاعتماد على المنهج الوصفيّ التّحليليّ والارتباطي في وصْفِ العلاقة بين مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتطبيقات الهواتف الذّكيّة والسّلوك العدوانيّ، من خلال السّبل الفنّيّة والإجراءات العلميّة.

مجتمع الدّراسة

يتكوّن مجتمع الدّراسة من أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و9 سنوات.

عيّنة الدّراسة

I- العيّنة الاستطلاعيّة

تعتبر الدّراسة الاستطلاعيّة البوّابة التي ينطلقُ منها الباحثين في تحديد ما يتطلّبه البحث نظريًّا وميدانيًّا. لذلك تم اختيار عيّنة ملائمة استطلاعيّة قوامها (20) من أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و9 سنوات، والهدف من هذه الدّراسة الاستطلاعيّة كان التّأكّد من مدى مصداقيّة تطبيق استمارة مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتطبيقات الهاتف الذّكيّ والألعاب الالكترونيّة العنيفة والسّلوك العدوانيّ من إعداد الباحثين التي تم تحكيمها من قِبل اختصاصيّين، وذلك من خلال فحص الخصائص السّيكومترية لها وملاءمتها للدّراسة. وقد تم حساب الصّدق والثّبات، وتبين أنّ قيمة الفاكرونباخ (0.7) وهي تدلّ على أنّ مستواها جيّد من الثّبات (Sharma, 2016).[25]

II-العيّنة الفعليّة الحقيقيّة

تكوّنت عيّنة الدّراسة من أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و9 سنوات، وتوزّعت الاستمارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام نموذج جوجل. أكملت اكملت الاستمارة عينة ملائمة مكونة من 335 شخصًا استوفوا معايير المشاركة في الدراسة. ثم تم نقل البيانات إلى برنامج SPSS وتحليلها.

أدوات الدّراسة

يتكوّن مقياس مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتطبيقات الهواتف الذّكيّة من خمسة أقسام بمثابة أبعاد كل من المقاييس، فهناك ثلاثة أبعاد يتضمّن كلٌّ منها خمسة أسئلة، واثنان يتضمّن كلّ منها ستّة أسئلة. وتقع الإجابة على بنود المقياس على خمس مستويات: أبدًا، نادرًا، أحيانًا، غالبًا، دائمًا. وأيضًا: لا أوافق بشدّة، لا أوافق، محايد، أوافق،

[25] Sharma ,B,2016.A focus on reliability in developmental research through cronbach's alpha among medical ,Asian Pac J.health sci 3 (4)

أوافق بشدّة.

I. البعد الأوّل (التّصرّفات الشّخصيّة للطّفل): الطّفل في هذا السّن (من 6 إلى 9 سنوات) يحاول لفت النّظر وإثبات نفسه من خلال تصرّفاته.

II. البعد الثّاني (مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة): الأطفال قد يقضون أوقات فراغهم في مشاهدة التّلفزيون لأنّ ذلك يشكّل مصدر تسلية وترفيه .

III. البعد الثّالث (تطبيقات الهاتف الذّكيّ والألعاب الالكترونيّة العنيفة): الأطفال يستخدمون الهواتف الذّكيّة من خلال استخدام التّطبيقات لممارسة الألعاب الالكترونيّة لوقت طويل.

IV. البعد الرّابع (السّلوك العدوانيّ): خلال استخدام الأطفال لهذه الوسائل، سواء كانت مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة أو تطبيقات الهواتف الذّكيّة، قد يصدر عنهم سلوك عدوانيّ مؤذٍ جدًّا خلال هذه المرحلة العمريّة.

V. البعد الخامس (دور الأهل): للأهل دور مهمّ في مهمّة ترشيد أطفالهم وتنظيم أوقاتهم تجاه استخدام هذه الوسائل التّكنولوجيّة.

التّقنين (الصّدق والثّبات)

تم القيام بفحْص مضمون الاختبار فحصًا دقيقًا ومنتظمًا للتأكد من جودة مضمون الاختبار و توفّر الدّقة والانتظام. ولذلك تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكّمين من محاضرين وأساتذة في مجال التثقيف الصحي وعلم النّفس الاجتماعيّ في الجامعة اللّبنانيّة وجامعة الجنان، وبدوْرهم أجروا بعض التّعديلات وأعطوا ملاحظاتهم الدّقيقة، حيث تم إضافة بندين وهي (24) و(35), وكما تم تصحيح بعض الكلمات اللّغويّة وتغير في صياغة بعض الاسئلة.

كما تم حساب الثّبات من خلال تطبيقه على العيّنة الاستطلاعيّة التي تتكوّن من (20 فردًا) من أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و9 سنوات، وبيّنت أنّ قيمة الفا كرونباخ (0.7) وهي تدلّ على أنّ مستوى الثّبات فيها جيّد.

النتائج

يتكوّن مجتمع الدّراسة من أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و9 سنوات. بلغَت نسبة الذّكور 50.9%، أما نسبة الإناث فبلَغَت 49.1% . حصل الأطفال الذين يبلغون ستّ سنوات أعلى نسبة 30.7%، أما النّسبة الأقلّ وهي 20.5% فكانت من نصيب الأطفال الذين يبلغون ثمان سنوات. كما توزّعت أعداد صلة القرابة للأطفال الذين شملتهم العيّنة، فقد حظيَت الأم على النّسبة الأعلى 74.1%، أما الأخت فقد حصلت على أقلّ نسبة 7.1%.أما بالنسبة للوضع تامهني فقد حصل الموظّف على أعلى نسبة 36.6%، أمّا الطّالب فقد حصلَ على أقلّ نسبة 16.1% . بالنّسبة إلى متغيّر الدّخل العائليّحصلت الفئة التي تتقاضى دخلًا ما بين 1,000,000 و3,000,000 على أعلى نسبة حيث بلغت 51.2%، أما النّسبة الأقلّ فكانت من نصيب الفئة التي تتقاضى أقلّ من 1,000,000 حيث بلغت 23.2%.

بالنّسبة إلى متغيّر مكان السّكن فقد حصلت منطقة الجنوب على أعلى نسبة (59.5%)، أمّا منطقة الشّمال فقد حصلت على أقلّ نسبة (3%) وذلك كان عن طريق الصدفة. أما بالنّسبة إلى متغيّر الوقت الذي يقضيه الطّفل على مشاهدة التّلفاز بلغت 60.4% عند الأطفال الذين يقضون أقلّ من ساعتين في مشاهدة التّلفاز و أولئك الذين يقضون أكثر من خمس ساعات بلغَت5.7%. أما بالنّسبة إلى متغيّر الوقت الذي يقضيه الأطفال عند استخدام التّطبيقات والألعاب الالكترونيّة على الهاتف حصل الأطفال الذين يقضون من ساعتين إلى خمس ساعات في استخدام التّطبيقات والألعاب 46.7%، بينما النّسبة الأقل فكانت لمن يقضون أكثر من خمس ساعات وهي 19%.

يعرض جدول رقم (**1**) نتائج المقياس الدّال على التّصرّفات الشّخصيّة للطّفل بحيث كان المعدّل (4.108) مما يعني ان أغلبيّة الإجابات كانت قريبة من "غالبًا/دائمًا

جدول(1) نتائج مقياس التّصرّفات الشّخصيّة للطّفل

العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائمًا	المعدل
يستطيع الطّفل ممارسة نشاطاته اليوميّة بنفسه، مثل: الرّكض، التّسلّق، ركوب الدّرّاجة ...	3 0.9 %	15 4.5%	62 18.5%	67 19.9%	189 56.3	**4.26** **±0.970**
يستطيع الطّفل الاعتماد على نفسه لتلبية احتياجاته الخاصة، مثل: تناول الطّعام، ارتداء الملابس، الاستحمام ...	5 1.5%	8 2.4%	74 22%	117 34.8	132 39.3	**4.08** **±0.916**
يستطيع الطّفل أن يقدّم المساعدة للآخرين ويعاونهم، مثل: ترتيب الألعاب، تقديم كوب ماء...	6 1.8%	14 4.2%	74 22%	104 31%	138 41.1 %	**4.05** **±0.979**
يتأثّر الطّفل بالأجواء المحيطة به، مثل: صراخ، ضحك، بكاء...	11 3.3%	21 6.3%	78 23.2%	123 36.6%	103 30.7 %	**3.85** **±1.032**
يستطيع الطّفل المشاركة في الكلام والتّجاوب مع الأحداث، مثل: خلال سرد قصّة أو سماع أغنية..	1 0.3%	17 5.1%	39 11.6%	102 30.4%	177 52.7 %	**4.30** **±0.885**

المعدل **4.108**

كما يعرض الجدول (**2**) نتائج المقياس الدّال على مشاهدة البرامج التّلفزيونية العنيفة بحيث كان المعدّل (2.442) مما يعني ان أغلبيّة الإجابات كانت قريبة من "أحيانًا/غالبًا".

جدول(2) نتائج مقياس مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة

العبارات	أبدًا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المعدل
يحبّ الطّفل متابعة مشاهد الآكشن أو العنف	100	81	83	46	26	**2.46**
	29.8%	24.1%	24.7%	13.7	7.7%	**±1.259**
يميل الطّفل إلى حبّ تقليد المشاهد التّلفزيونيّة العنيفة مثل :ضرب أخوته ,تكسير ورمي الألعاب	123	91	69	35	18	**2.21**
	36.6%	27.1%	20.5%	10.4%	5.4%	**±1.196**
ينفعل الطّفل ويبدأ بإصدار الأصوات الصاخبة أو الصّراخ حين يتابع مشاهد عنيفة	109	79	80	46	22	**2.38**
	32.4%	23.5%	23.8%	13.7%	6.5%	**± 1.248**
يختار الطّفل لنفسه شخصيّات وأسماء وهميّة تتميّز بالقوّة والعنف ناتجة عن مشاهد برامج معيّنة مثل :سوبرمان –باتمان ...	115	69	78	46	28	**2.41**
	34.2%	20.5%	23.5%	13.7%	8.3%	**±1.306**

تزداد تحرّكات الطّفل حين يبدأ بمشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة مثل: القفز , الرّكض...	21.1%	22.9%	26.8%	17.9%	11.3%	**2.75 ± 1.284**
المعدل						**2.442**

يعرض جدول (3) نتائج المقياس الدّال على تطبيقات الهاتف الذّكيّ والألعاب الالكترونيّة العنيفة بحيث كان المعدّل (3.838) مما يعني ان أغلبيّة الإجابات كانت قريبة من "محايد/اوافق ".

جدول (3) نتائج مقياس تطبيقات الهاتف الذّكيّ والألعاب الالكترونيّة العنيفة

العبارات	لا أوافق بشدّة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدّة	المعدّل
استخدام الطّفل للتّطبيقات على الهاتف بكثرة يساهم في زيادة سلوكيّات العنف والقسوة عنده	6 1.8%	32 9.5%	62 18.5%	142 42.3%	94 28%	**3.85** **±0.993**
يتأثّر الطّفل عند رؤية مشاهد القتل والمشاهد الدّمويّة خلال استخدامه لتطبيقات الهاتف	6 1.8%	21 6.3%	27 8%	160 4.6%	122 36.3%	**4.10** **±0.920**
يتأثّر الطّفل بمشاهد الحرب والآكشن عند استخدامه للألعاب الالكترونيّة	6 1.8%	19 5.7%	38 11.3%	159 47.3%	114 33.9%	**4.06** **±0.916**

يقوم الطّفل بتنفيذ الحركات العنيفة فور انتهائه من اللّعب بالألعاب الالكترونيّة	16	54	93	129	44	**3.39**
	4.8%	16.1%	27.7%	38.4%	13.1%	**±1.054**
الألعاب الالكترونيّة تزيد من حدّة المنافسة بين الطّفل وإخوته أو بينه وبين أصدقائه	6	34	49	182	65	**3.79**
	1.8%	10.1%	14.6	54.2%	19.3%	**±0.929**
المعدل						
3.838						

تظهر نتائج المقياس الدّالّ على السّلوك العدوانيّ في الجدول رقم (4) بحيث كان المعدّل (2.216) مما يعني ان أغلبيّة الإجابات كانت قريبة من "نادرًا /أحيانًا".

جدول (4) نتائج مقياس السّلوك العدوانيّ

العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المعدل
	10	25	100	109	92	**3.74**

يلجأ الطّفل إلى الصّراخ كأوّل ردّ فعل عندما يغضب من أحدهم	3%	7.4%	29.8%	32.4 %	27.4%	**±1.035**
	10	78	87	40	29	**2.45**
يستخدم الطّفل الألفاظ الجارحة النّابية للتّعبير عن غضبه	30.4%	23.2%	25.9%	11.9 %	8.6%	**±1.271**
	212	63	32	22	7	**1.66**
يلجأ الطّفل إلى تمزيق كتب ودفاتر زملائه عندما يغضب منهم	63.1%	18.8%	9.5%	6.5 %	2.1%	**±1.030**
	161	88	56	19	12	**1.91**
يستمتع الطّفل بتخريب الأشياء، مثل: الألعاب، ممتلكات الآخرين...	47.9%	26.2%	16.7%	5.7 %	3.6%	**±1.090**
	180	80	43	26	7	**1.81**
يأخذ الطّفل أغراض غيره بالقوّة ومن دون سابق استئذان	53.6%	23.8%	12.8%	7.7 %	2.1%	**±1.062**
	203	61	43	19	10	**1.73**
يشعر الطّفل بالقوّة والفخر عند ضرب زملائه وتعنيفهم جسديًّا	60.4%	18.2%	12.8%	5.7 %	3%	**± 1.075**

المعدل
2.216

يعرض الجدول رقم (5) نتائج المقياس الدّالّ على دور الأهل بحيث كان المعدّل (4.11) مما يعني ان أغلبيّة الإجابات كانت قريبة من "غالبًا/دائمًا".

جدول (5) نتائج مقياس دور الأهل

العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المعدل
تراقب الطّفل عند مشاهدة التّلفاز واستخدام الهاتف	1 0.3%	14 4.2%	59 17.6%	91 27.1%	171 50.9%	**4.24** **±0.907**
تتحكّم بالوقت المسموح للطّفل بمشاهدة التّلفاز واستخدام الهاتف	8 2.4%	22 6.5%	90 26.8%	96 28.6%	20 35.7%	**3.89** **±1.045**
تعاقب الطّفل عند مشاهدة ما هو غير مسموح له	26 7.7%	25 7.4%	46 13.6%	78 23.2%	161 47.9%	**3.96** **±1.270**
تجالس الطّفل وتشاركه أوقات مشاهدة التّلفاز أو استخدام الهاتف	3 0.9%	33 9.8%	150 44.6%	96 28.6%	54 16.1%	**3.49** **±0.908**
تقوم بإرشاد الطّفل وتعليمه عند القيام بسلوك خاطىء نتيجة رؤية مشاهد عنيفة على التّلفاز أو الهاتف	4 1.2%	8 2.4%	26 7.7%	75 22.3%	223 66.4%	**4.5** **±0.832**

تشرح للطّفل سلبيّات السّلوك العنيف وأهمّيّة الحوار مع الآخرين لحلّ الخلاف في الرّأي أو المشاكل	3	8	21	64	240	**4.58**
	0.9%	2.4%	6.3%	19%	71.4%	**±0.788**
المعدل						
4.11						

		Frequency	***Percent***	***P-Value***
جنس الطفل	ذكر	171	50.9	**0.000**
	أنثى	165	49.1	**0.009**
سنّ الأطفال	6	103	30.7	**0.107**
	7	76	22.6	**0.996**
	8	69	20.5	
	9	88	26.2	
صلة القرابة للأطفال	الأم	249	74.1	
	الأب	36	10.7	
	الأخت	24	7.1	
	غير ذلك	27	8.0	
الوضع المهنيّ	طالب	54	16.1	
	موظّف	123	36.6	
	صاحب عمل خاصّ	57	17.0	
	عاطل عن العمل	102	30.4	

الدّخل العائليّ	أقلّ من 1,000,000	78	23.2	**0.020**
	من1,000,000إلى3,000,000	172	51.2	**0.008**
	أكثر من 3,000,000	86	25.6	
مكان السّكن	بيروت	39	11.6	**0.080**
	جبل لبنان	71	21.1	**0.020**
	البقاع	16	4.8	
	الجنوب	200	59.5	
	الشمال	10	3.0	
الوقت الذي يقضيه الأطفال عند مشاهدة التّلفاز	اقل من ساعتين	203	60.4	**0.000**
	من ساعتين إلى خمس ساعات	114	33.9	**0.002**
	أكثر من خمس ساعات	19	5.7	
الوقت الذي يقضيه الأطفال عند استخدام التّطبيقات والألعاب الالكترونيّة على الهاتف	أقلّ من ساعتين	115	34.2	**0.19**
	من ساعتين إلى خمس ساعات	157	46.7	**0.64**
	أكثر من خمس ساعات	64	19.0	

للتّحقّق من معرفة الفروقات بين المتغيّرات، قمْنا باستخدام اختبار (**T-TEST**) لمعرفة الفروقات في مدى تأثير البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتطبيقات الهواتف الذّكيّة، وتأثيرها على السّلوك العدوانيّ لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و9 سنوات. ولقد أظهَرَتِ الاختباراتُ النّتائجَ الواردة في الجدول (**6**) بانه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائيّة بلغت (0.000) ، و **0.000<0.05**، وبالتّالي يوجد فروقات إحصائيّة بين الذكور والاناث من ناحية مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة.

أيضاً أظهرتِ النّتائج وجود فروقات ذات دّلالة إحصائيّة بين الذكور والاناث من ناحية السّلوك العدوانيّ والتي بلغت (0.009). كما تبين عدم وجود فروقات ذات دّلالة إحصائية والتي بلغت (0.179) فيما يتعلق بجنس الطفل وتطبيقات الهاتف الذكي، وعدم وجود فروقات ذات دّلالة احصائيّة والتي بلغت (0.107) بين سن الطفل ومشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة، و لا يوجد فروقات ذات الدّلالة الإحصائيّة التي بلغت (0.996 بين سنّ الطّفل والسّلوك العدوانيّ. كما أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائيّة بلغت (0.020) بين الدّخل العائليّ ومشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة، و أيضا بوجود فروقات ذات دّلالة الإحصائيّة التي بلغت (0.008) بين الدّخل العائليّ والسّلوك العدوانيّ. كما تبين وجود فروقات ذاتّ دلالة إحصائيّة التي بلغت (0.080) بين مكان السّكن ومشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة، و أيضاً وجود فروقات ذات دلالة إحصائيّة بلغت (0.020) بين مكان السّكن والسّلوك العدوانيّ. وأظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائيّة التي بلغت (0.000) بين الوقت

الذي يقضيه الطّفل عند مشاهدة التّلفاز ومشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة، كذلك وجود فروقات ذات دلالة إحصائيّة بلغت (0.002) بين الوقت الذي يقضيه الطّفل عند مشاهدة التّلفاز والسّلوك العدوانيّ.

أشارت نتائج الدراسة على أنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائيّة التي بلغت (0.000) بين الوقت الذي يقضيه الطّفل عند استخدام تّطبيقات الهاتف الذكي وتصرفاته الشّخصيّة. اي يؤثر استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على تصرفات الطفل، يوجد فروقات ذات دلالة إحصائيّة التي بلغت (0.019) بين الوقت الذي يقضيه الطّفل عند استخدام تّطبيقات الهاتف الذكي ومشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة، كما تبين عدم وجود فروقات ذات دّلالة إحصائيّة التي بلغت (0.064) بين الوقت الذي يقضيه الطّفل عند استخدام تطبيقات الهاتف الذكي والسّلوك العدوانيّ.

لقد أظهرت الاختبارات على وجود علاقة ارتباطيّة سلبية ضعيقة ذات دّلالة احصائيّة ضعيفة بين مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتصرّفات الطّفل والتي بلغت **0.146– = r** والدلالة الحصائية **0.007**، وأيضاً وجود علاقة ارتباطيّة ايجابية متوسطة ذات دلالة إحصائيّة بين مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة والسّلوك العدوانيّ والتي بلغت ****r =0.503** و الدلالة الاحصائية **0.000** ، أنّ هناك علاقة ارتباطيّة سلبيّة ضعيفة ذات دلالة إحصائيّة بين مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة ودور الأهل والتي بلغت ***r= –0.127**، والدّلالة الأحصائية **0.000**، كما تبين وجود علاقة ارتباطيّة سلبية ضعيفة ذات دّلالة احصائية بين التّصرّفات الشّخصيّة للطّفل والسّلوك العدوانيّ والتي بلغت****r=–0.156** والدّلالة الاحصائية **0.004**، يوجد علاقة ارتباطيّة ايجابية متوسطة ذات دلالة إحصائيّة بين التّصرفات الشّخصيّة للطّفل ودور الأهل والتي بلغت**r= 0.377** ، و الدّلالة الاحصائية **0.000**، أنّ هناك علاقة ارتباطيّة إيجابيّة ضعيفة ذات دلالة إحصائيّة بين تطبيقات الهاتف الذّكيّ والسّلوك العدوانيّ والتي بلغت **** r=0.266**، و الدّلالة الاحصائية **0.000**، يوجد علاقة ارتباطيّة ايجابية ضعيفة ذات دّلالة احصائيّة بين تطبيقات الهاتف الذّكيّ ودور الأهل والتي بلغت ****** 0.144**=r**، و الدّلالة الأحصائية **0.008**، ولا يوجد علاقة ارتباطيّة ذات دّلالة احصائية بين السّلوك العدوانيّ ودور الأهل والتي بلغت **r= 0.048**، و الدّلالة الاحصائية **0.377**.

مناقشة نتائج الفرضيات

من خلال المعالجات الاحصائية تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة(*0.212) ذات دلالة احصائية(0.000) بين مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وتطبيقات الهواتف الذكية والسلوك العدواني لدى الاطفال من عمر 6 الى 9 سنوات. تلتقي هذه النتيجة مع دراسة **الشيخة (2007)**[26] **التي** تشير الى وجود علاقه ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البرامج التلفزيونية وتطبيقات الهاتف الذكي والسلوك العدواني. كما تتوافق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة **kronenberger(2005)**[27] التي تتناوُل علاقة مشاهد العنف في التّلفزيون والأفلام وألعاب الفيديو وألعاب الكمبيوتر، وآثارها البعيدة المدى على إثارة الأفكار والانفعالات وزيادة السّلوكيّات العدوانيّة. ومن خلال الدراسات السابقة ,اثبتت الدراسة الحالية مع تزايد وانتشار وسائل الاعلام ان البرامج التلفزيونية العنيفة وتطبيقات الهواتف الذكية اصبحت اكثر اذية لدى الاطفال وانها تؤثر سلباً على افكارهم وانفعالاتهم.

كذلك يوجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة (**0.503) ذات دلالة احصائية (0.000) بين مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة والسلوك العدواني لدى الاطفال من عمر 6 الى 9 سنوات. وهذه النتائج أثبتت كما في الدراسات السابقة كدراسة **الشبول (2011)**.[28] التي أشارت الى وجود فروقات ذات دلالة إحصائيّة عن مستوى (0.05) بين متوسّطات حول العوامل التي تؤثّر في العلاقة بين مشاهدة برامج العنف والسّلوك العدوانيّ. ودراسة **الهادي (2003)**.[29] التي أشارت إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائيّة بين السّلوك العدوانيّ لدى الأطفال وارتفاع نسبة مشاهدة التّلفاز. وكذلك دراسة **Richard ,Ghandour ,and Margan (1984)**[30] ان الفتيان عدوانيين اكثر من الفتيات في تقليد مشاهدة الافلام العنيفة . ومن خلال نتائج الدّراسات المشار إليها، لقد أثبتت الدراسة الحالية ان لمشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة والسّلوك العدوانيّ أثرًا كبيرًا على حياة الطّفل و المجتمع بأسره.

كما تبين النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة(**0.266) ذات دلالة احصائية (0.000) بين تطبيقات الهاتف الذكي والسلوك العدواني لدى الاطفال من عمر 6 الى 9 سنوات. وهذه النتيجة اثبتت كما في الدراسات السابقة كدراسة **sherry (2001)**[31] التي تناولت تاثير الالعاب الالكترونية على السلوك العدواني وتوصلت النتائج الى ان تاثير العنف في الالعاب الالكترونية كان اقل دلالة مقارنة بتاثير العنف المعروض على شاشات التلفزيون .وكما اشارت دراسة **مطر (2016)**.[32] تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى الاطفال الذين يمارسون الالعاب الالكترونية العنيفة . ومن خلال نتائج الدّراسات المشار إليها، لقد اثبتت الدراسة الحالية أنّ تأثير تطبيقات الهاتف الذكي والسّلوك العدوانيّ ينعكس بشكل كبير على حياة الطّفل و المجتمع.و من خلال البيئة التي تحيط الاطفال قد يتعرّضون كثيرًا إلى الأجهزة الخلويّة والتطبيقات والحركات السّريعة التي تلفت أنظارهم، فيحاولون تقليدها ويُصابون بمشكلات عديدة كالعصبيّة وتقلّب المزاج والشّرود الذّهنيّ والبلادة.

[26] الشيخة ,حنان ,2007.برامج التلفاز والالعاب الالكترونية العنيفة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الاطفال ,رسالة ماجستير,دمشق

[27] Kronenberger, W., al 2005. Media violence exposure and executive functioning in aggressive and control children's , journal of clinical psychology, vol. 61

[28] الشبول, نايف , 2011.اثر دراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الاطفال ,جامعة اليرموك مجلة الاردنية للفنون ,الاردن ,المجلد (3),عدد(1).

[29] الهادي , احمد ,2003.العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز وظهور السلوك العدواني عند الاطفال,رسالة ماجستير ,غزة .

[30] Richard, Grandeur, Maryam, 1984.The effect of television –mediated aggression and real life aggression on the behavior of Lebanese children, journal of experimental child psychology, Volume (38), Issue (1).

[31] Sherry ,J.L.,2001.The effects of violent video games on aggression ,human communications research ,27(3)

[32] مطر , محمد ,2016.ممارسة الالعاب الالكترونية في وقت الفراغ وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , المجلة العلمية ,27 .

ومن الجدير بالذكر الاشارة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسط (**0.377**) ذات دلالة احصائية (**0.000**) بين دور الاسرة في ترشيد البرامج التلفزيونية العنيفة و تطبيقات الهاتف الذكي والسلوكيات العدوانية لدى الاطفال من عمر 6 الى 9 سنوات. وهذه النتيجة اثبتت كما في الدراسات السابقة كدراسة **Fitj (2008)**[33] الى وجود علاقة معنوية بين ضغوط الوالدين والسلوك العدواني لدى الاطفال.كما تشير دراسة **Karlin (1996)**[34] الى ان أساليب معاملة الوالدين الخاطئة تؤدي الى ظهور السلوك العدواني لدى الاطفال وانه كلما ارتفع مستوى الوالدين التعليمي انخفض السلوك العدواني .كذلك دراسة **الزغبي (2016)**[35] اشارت الى ان الامهات تلاحظ ان تقليد الاطفال مما يشاهدونه من مشاهد برامج تلفزيونية عنيفة أمر شائع ونتيجة الدراسة تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية والذكور هم اكثر تقليدا ودرجة القياس متوسطة مما يتسبب الاطفال بإيذاء انفسهم. لقد اثبتت الدراسة الحالية أن تأثير اسلوب معاملة الاطفال والضغط عليهم هو العامل الاساسي لاصدار السلوك العدواني لديهم وخصوصا عند استخدامهم لهذه الوسائل من البرامج التلفزيونية العنيفة وتطبيقات الهاتف الذكي, وانه يجب اعطاء اهالي الاطفال انشطة توعوية لرفع مستواهم االثقافي في كيفية التعامل معهم للتخفيف من حدة انتشار هذا السلوك المؤذي . كذلك وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة (*0.127–) ذات دلالة احصائية (**0.020**) بين دور الاسرة في ترشيد مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة والسلوكيات العدوانية لدى الاطفال من عمر 6 الى 9 سنوات.وهذه النتيجة اثبتت كما في الدراسات السابقة كدراسة **مكاوي (2015)**.[36] التي اشارت إلى أهمّيّة دور الأهل في مراقبة ما يشاهده أطفالهم، والتّأثير السّلبيّ الذي ينتج عن تعلّم وتقليد بعض الشّخصيات، كمصارعة الوسادة والاستهزاء بالأقران وتعريضهم للمقالب.بحيث اثبتت الدراسة الحالية أن الأطفال يتعرّضون عند مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة إلى مشكلات اجتماعيّة وتربويّة ونفسيّة، فيتأثرون بالشخصيات التلفزيونية ، فتولد لديهم تصرّفات مؤذية تجاه الآخرين، كما يتراجع مستواهم الدّراسيّ بسبب مشاهدتهم الطويلة امام التلفاز.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة (**0.144**) ذات دلالة احصائية (**0.008**) بين دور الاسرة في ترشيد مشاهدة تطبيقات الهاتف الذكية والسلوكيات العدوانية لدى الاطفال من عمر 6 الى 9 سنوات.وهذه النتيجة اثبتت كما في الدراسات السابقة كدراسة **القيصري ومصطفى (2014)**.[37] الى وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المشكلات السلوكية الناجمة عن استخدام الهواتف من قبل الاطفال من وجهة نظر الوالدين وتبين ان الذكور هم الاكثر استخداما .كما اشارت دراسة **Divan ,Kheifets ,Obel, and Olsen (2012)**[38] التي اجريت على اطفال من عمر7 سنوات ولقد قام بملئها امهات الاطفال وتبين ان الذين يستخدمون الأجهزة الخلويّة هم الأكثر عرضةً للعصبيّة وتقلّب المزاج والشّرود الذّهنيّ والبلادة مقارنةً بالأطفال الذين نادرًا ما يستخدمون هذه الأجهزة. ومن خلال الدّراسات السّابقة، تبيّن أنّ الأطفال يتعرّضون عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية إلى مشكلات اجتماعيّة وتربويّة ونفسيّة، ، فتولد لديهم تصرّفات مؤذية تجاه الآخرين، كما يتراجع مستواهم الدّراسيّ بسبب استخدامهم لهذه الاجهزة .

[33] Fit P., Greening, L., & Stoppelbein. L, 2008. Relation between parenting stress and psychopathic traits among children, Behavioral sciences & the law Journal of Early Adolescence, 26 (2)

[34] Karlen, L.R, 1996. Attachment Relationship among Children with Aggressive Behavior Problems: The Role of the Disorganized Early Attachment Patterns. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 64 (8)

[35] الزغبي ,حلا,2016.تأثير مشاهد العنف في برامج الاطفال التلفزيونية الرسوم المتحركة على الاطفال من وجهة نظر اولياء الامور (الامهات) والمدرسات ,رسالة ماجستير في الاعلام ,كلية الاعلام ,جامعة الشرق الاوسط ,الاردن.

[36] مكاوي, هاجر,2015 .تعرض الاطفال للتلفزيون وتأثيره على سلوكهم ,جامعة د.الطاهر مولاي سعيدة ,الجزائر.

[37] القصيري ,عمر ,مصطفى ,الهام ,2014.المشكلات السلوكية جراء إستخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات ,المجلةالدولية للابحاث التربوية ,الامارات العربية المتحدة ,العدد(5).

[38] ■ Divan HA , Kheifets L , Obel C , Olsen J , 2012.Cell phone use and behavioral in young children's , epidemiol community health ,66(6)

توصيات الدّراسة

بناءً على نتائج الدّراسة يوصي الباحثون بما يلي:

1- ضرورة النّظر إلى التّلفزيون على أنّه سلاحٌ ذو حدّين، شأنه شأن العديد من الوسائل التّكنولوجيّة كالهاتف النّقال والآيباد وغيرهما... فجميعها إذا أُسيءَ استخدامها وغابت متابعة أولياء الأمور، أثّرَ ذلك على نفسيّة الطّفل، أمّا إذا تمّ استخدامها بالشّكل الصّحيح وقام أولياء الأمور بالمراقبة الدّائمة، ساعدَ ذلك الطّفلَ على بنائه السّليم.

2- ضرورة تفعيل دور المؤسّسات الاجتماعيّة، وخاصّةً الأسرة، من خلال حماية الأطفال من مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العنيفة وتطبيقات الهواتف الذكية، كما يجب القيام بالتّوعية والتّوجيه لمدى خطورة ما تقدّمه تلك الوسائل.

3- ضرورة تنظيم العديد من المحاضرات والنّدوات في المدارس من قِبَل وزارة التربية وغيرها من الجهات المختصة بما يتعلّق بالتّصرّفات العدوانيّة للأطفال، وكيفيّة التّعامل معهم بشكلٍ تربويّ سليم.

4- ضرورة برمجة الأنشطة الثّقافيّة والتّرفيهيّة من أجل تنفيس الأطفال واستغلال طاقتهم في أمور مفيدة.

5- ضرورة تحديد وقتٍ لاستخدام الوسائل التّكنولوجيّة من قِبل أولياء الأمور بما لا يزيد عن ساعتين في اليوم تقريبًا، ووجوب انشغال الأطفال بممارسة الرّياضة، كالسّباحة واللّعب بالكرة... وغيرها من الأنشطة التي تعود على الأطفال بالنّفع الجسدي والنّفسي والعقليّ.

6- إعادة الدراسة على عينة (Random) عشوائية تمثل كافة المحافظات بحيث تسمح بتعميم النتيجة على المجتمع اللبناني بأسره.

الخاتمة

لقد فرضت وسائل الإعلام نفسها على حياة الناس بعد أن أتاح لها التقدم التكنولوجي الوصول إلى قمة التطور. ولم يعد بإمكان الإنسان أن يتجاهل هذه الأدوات، وخاصة تطبيقات التلفزيون والهواتف الذكية، التي تتبعها في كل مكان بالصوت والصورة. وفي ظل عصر العولمة، نكتشف أن التقدم التكنولوجي ساعد في خلق وسائل الإعلام، بما في ذلك التطبيقات الإلكترونية والتلفزيون، والتي تتميز بالجودة العالية والتطور التقني. وهذا بدوره يجعل من الممكن جمع وتخزين البيانات والصور والرسائل والآراء والتعليقات والحقائق المنشورة بحيث يتأثر فيها جميع الفئات العمرية بهذه التقنيات، لكن الأطفال هم الأكثر تأثراً.

تظهر نتائج هذه الدراسة كيف تتأثر أفكار الأطفال وعواطفهم بشدة بالبرامج التلفزيونية العنيفة وتطبيقات الهواتف الذكية، والتي أصبحت ضارة بهم بشكل انهم يتأثيرون بشكل سلبي نتيجة لتوسع وسائل الإعلام وانتشارها. ان التعرض للأجهزة الخلويّة والتطبيقات والحركات السّريعة التي تلفت أنظار الأطفال تجعلهم يحاولون تقليدها ويُصابون بمشكلات عديدة كالعصبيّة وتقلّب المزاج والشّرود الذّهنيّ والبلادة. كذلك التراجع في مستواهم الدراسي بسبب مشاهدتهم الطويلة امام التلفاز. ونتيجة لذلك فأن لدور الأهل أهمية في مراقبة ما يشاهده أطفالهم كي يحدو من التّأثير السّلبيّ الناتج عن سوء استخدام التطبيقات الإلكترونية والهواتف الذكية والتلفزيون. لذلك يجب التركيز على إنشاء برامج توعوية لأهالي الاطفال لرفع مستواهم االثقافي في كيفية التعامل معهم للتخفيف من حدة انتشار هذا السلوك المؤذي.

المراجع

الدليمي ,عبد الرزاق ,2011.مدخل الاتصال وسائل الاعلام ,دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان.

الهادي , احمد ,2003.العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز وظهور السلوك العدواني عند الاطفال,رسالة ماجستير ,غزة .

الخميسي ,احمد ,2014 .تربية الاطفال في وسائل الاعلام , دار القلم العربي ,سوريا .

الشريف,إيمان,2009.الاطفال واستخدام الجوال مخاطر خفية ,جريدة الشرق الاوسط ,تصدر في لندن باللغة العربية,عن المجموعة السعودية للابحاث والتسويق. ,العدد(11107).

باسم,اسماء,عبد الرحمن,إيمان,2017.التاثيرات السلبية لأستخدام الهواتف الذكية على الاطفال من وجهة نظر الامهات ,رسالة ماجستير ,نابلس

راتب ,اسامة,1992.مدخل للنمو المتكامل للطفل ,دار الفكر العربي ,القاهرة

الزغبي ,حلا,2016.تأثير مشاهد العنف في برامج الاطفال التلفزيونية الرسوم المتحركة على الاطفال من وجهة نظر اولياء الامور (الامهات) والمدرسات ,رسالة ماجستير في الاعلام ,كلية الاعلام ,جامعة الشرق الاوسط ,الاردن.

الدويكات,سناء,2017. اثر التكنولوجيا على الاطفال على الرابط .http://google/qkklGH

الشبول, نايف , 2011.اثر دراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الاطفال ,جامعة اليرموك مجلة الاردنية للفنون ,الاردن ,المجلد (3),عدد(1).

الزيدي ,ماجد ,2010.إستخدام الاطفال للالعاب الالكترونية ,مجلة الطيب ,العدد(1).

الدسوقي ,ابراهيم ,2004.التلفزيون والتنمية ,دار الوفاء ,الاسكندرية .

الدر ,هويدا,2001.الكارتون التلفزيوني وعلاقته بإتجاهات الاطفال نحو العنف ,رسالة ماجستير ,القاهرة.

القصيري ,عمر ,مصطفى ,الهام ,2014.المشكلات السلوكية جراء إستخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات ,المجلةالدولية للابحاث التربوية ,الامارات العربية المتحدة ,العدد(5).

الشيخة ,حنان ,2007.برامج التلفاز والالعاب الالكترونية العنيفة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الاطفال ,رسالة ماجستير,دمشق

الهيتي,هادي,2011.الاعلام والطفل ,دار اسامة للنشر والتوزيع ,الاردن.

الهيتي,هادي,2012.صحافة الاطفال وادبهم ,دار اسامة للنشر والتوزيع ,عمان.

الطابوسي ,عدنان,2016 .دور القنوات الفضائية في نشر العنف بين الاطفال من جهة نظر الاباء والامهات ,جامعة فيلاديفيا , مجلة البحوث والدراسات ,الاردن ,العدد (2).

ابو جلال, عبد الله , 1994.اثار التلفزيون على المشاهدين ,مجلة البحوث , الجزائر ,عدد(2).

احمد ,شادية ,2012.الهاتف الذكي حاسوب المستقبل ,مجلة افاق ,الامارات العربية ,العدد(4).

اصبع,خليل,2004.الاعلام والمجتمعات المعاصرة,دار الكتاب ,الاردن

ابو جراح,2004.طفلك والالعاب الالكترونية ,مزايا واخطار ,مجلة المتميزة ,الرياض,العدد (23)

احمد,خولة ,2000.الاضطرابات السلوكية والانفعالية ,دار الفكر ,الاردن

باسم,اسماء,عبد الرحمن,إيمان,2017.التاثيرات السلبية لأستخدام الهواتف الذكية على الاطفال من وجهة نظر الامهات ,رسالة ماجستير ,نابلس

حوامدة,باسم,القادري,احمد,ابوشريخ,شاهر,2006.وسائل الاعلام والطفولة ,درا جرير للنشر والتوزيع ,العدد (1)

رأفت ,محمد ,2000.سيكولوجية الاطفال ,دار النفاس ,دمشق.

سمير,زقوت,2016.إستخدام الصحفيين الفلسطنيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية ,رسالة ماجستير ,غزة

سامي, محمود, 2020 .هل تؤثر افلام الاكشن على سلوك الاطفال ,دار المجلة العربية ,للنشر والترجمة ,العدد 530.

شوابكة,مراد,2017.فوائد الاجهزة الذكية على الرابط: 7http://google/3R1RZ

صاوي ,صالح ,2019.تطبيقات الهواتف الذكية والاجهزة المحمولة في مراكز الارشيف ,دراسة تحليلية ,العدد (1).

صالح ,منصور ,1999.الانترنت إستثمار المستقبل ,مكتبة فهد,السعودية .

عبدو , محمد ,1998 .التلفاز واثاره السلبية على الناشئة ,مجلة القافلة ,السعودية.

عوض ,محمد,2000.الاب الثالث والاطفال .دار الكتاب الحديث ,الكويت.

عيساني,رحيمة,2008,مدخل الى الاعلام والاتصال ,عالم الكتب الحديث ,الاردن.

كرم ,جان,2007.الاعلام العربي الى القرن الواحد والعشرين ,دار الجيل ,بيروت.

مختار,رفيق ,1999.مشكلات الاطفال السلوكية ,دار العلم والثقافة ,القاهرة.

معوض, محمد ,2008 .اعلام الطفل ,دار الفكر العربي ,القاهرة.

مكاوي, هاجر,2015 .تعرض الاطفال للتلفزيون وتأثيره على سلوكهم ,جامعة د.الطاهر مولاي سعيدة ,الجزائر.

مختار, وفيق,2001.كيف يشكل سلوك الطفل وينمي قدراته ,مجلة ثقافية ,السعودية.

معوض ,محمد ,2008 .المدخل الى فنون العمل التلفزيوني .دار الكتاب الحديث ,ط 1,الكويت.

مطر , محمد ,2016.ممارسة الالعاب الالكترونية في وقت الفراغ وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , المجلة العلمية ,27 .

نعمان,هندي,2008.الاعلام والطفل ,دار الفكر ,الاردن

هدى ,محمد,2014.استخدام الويب المتاح عبر الهواتف النقالة ومدى امكانية تطبيقه في مواقع المكتبات الرقمية العربية :دراسة تحليلية الاشكندرية ,جامعة الاسكندرية.

References

Divan HA , Kheifets L , Obel C , Olsen J , 2012.Cell phone use and behavioral in young children's , epidemiol community health ,66(6)

Fit P., Greening, L., & Stoppelbein. L, 2008. Relation between parenting stress and psychopathic traits among children, Behavioral sciences & the law Journal of Early Adolescence, 26 (2)

Frank, w.p, 1992. The development of comparability of aggression & depression children, one year longitudinal Study (peer & rejection), Unpublished Ph.D. Dissertation Abstract International University of Vanderbilt

Hatch, Kristina, 2011.Determing the effects of technology of children, University of Rhode Island.

Karlen, L.R, 1996. Attachment Relationship among Children with Aggressive Behavior Problems: The Role of the Disorganized Early Attachment Patterns. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 64 (8)

Kronenberger, W., al 2005. Media violence exposure and executive functioning in aggressive and control children's , journal of clinical psychology, vol. 61

Richard, Grandeur, Maryam, 1984.The effect of television –mediated aggression and real life aggression on the behavior of Lebanese children, journal of experimental child psychology, Volume (38), Issue (1).

Sibyl, Ergun, 2012. The influence of violent TV cartoon watched by school children in turkey, Balikesir University, Balikesir School of health, Turkey.

Sherry ,J.L.,2001.The effects of violent video games on aggression ,human communications research ,27(3)

Sharma ,B,2016.A focus on reliability in developmental research through cronbach's alpha among medical ,Asian Pac J.health sci 3(4)

Ver schuercn, karine, Marcon Alfons, 2002. Perceptions of self and relationship with parents in aggressive and non-aggressive rejected children. Department of psychology, Catholic University, Belgium.